

روابط الآيات

سور، سبأ: ص 2

فاطر: ص 12

يس: ص 21

الصافات: ص 27

ص: ص 38

الزمر: ص 49



سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ
الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾

لاحظ: (1) حرف مُ في: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ﴿١﴾ ﴿يَعْلَمُ﴾.

(2) حرف الراء في: ﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

(3) انتشار مَا وَلَا في المقطع:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ
الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾

متشابهات فاصلة الآيتين 1 و2:

*﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ﴿١﴾

اربط ﴿الْحَكِيمُ﴾ ﴿بِخَاءِ﴾ ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿الْخَبِيرُ﴾ ﴿بِخَاءِ﴾ و﴿الْآخِرَةِ﴾.

*﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ ﴿٢﴾ سبأ

من الإعجاز البياني في القرآن الكريم تقديم ﴿الرَّحِيمِ﴾ على ﴿الْغَفُورِ﴾: العلم إلم يكون مقرونا بالرحمة يصبح مدمرا. [د. طارق سويدان]

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٣﴾
 ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلَّ مَزْقٍ إِنَّا لَنَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ﴿٧﴾ ﴿أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾ ﴿٨﴾
 ﴿أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ ﴿٩﴾

- (1) لام القسم في ﴿لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ ولام الغاية في ﴿لِيَجْزِيَ﴾ للربط بين الآيتين 3 و4.
- (2) تتبع ﴿الَّذِينَ﴾ الخمسة ثم القولين: الأول (نفي) والثاني (استفهام).
- (3) تتبع الأسئلة الثالث ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾، ﴿أَفَتَرَىٰ﴾، ﴿أَفَلَمْ يَرَوْا﴾.
- (4) ﴿وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَفَلَمْ يَرَوْا...﴾: # الضال لا يرى بعين البصيرة #.

متشابهات:

*﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ ﴿٢٤﴾ الحج
 *﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ ﴿٦﴾ سبأ

في سورة سبأ اربط بحرف العين في ﴿الْعَلَمِ﴾ و﴿الْعَزِيزِ﴾.

أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نُخَسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٍ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّارَ لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ ﴿١١﴾ وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحُ غُدُوهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنَ أَمْرِنَا نُدِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتَهُ فَلَمَّا حَزَّ تَوَبَّتِ الْجِنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴿١٤﴾

- لاحظ:

- 1) ما العلاقة بين ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ و﴿آتَيْنَا﴾؟ الجواب: **اليد توتى** (أي تعطي)، للربط بين الآيتين 9 و10. كذلك ﴿عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ و﴿دَاوُدَ﴾: صفة الأنبياء.
- 2) إيفاع حرفي **العين والميم** في: ﴿أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّارَ لَهُ الْحَدِيدَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَتٍ ﴿٩﴾.
- 3) **الصفيرية** في: ﴿وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿١١﴾ ﴿١١﴾ وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحُ ... للربط بين الآيتين وتشبيث الفاصلة، ﴿بَصِيرٌ﴾.
- 4) مصنوعات جن سليمان عليه السلام الأربع في الآية 13 ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ﴾: ﴿مَّحْرِبٍ﴾، ﴿وَتَمَثِيلٍ﴾، ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾، ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ﴾.
- 5) الاشتقاق في الآيتين 13 و14: ﴿... شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ ...﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٤﴾.

6) اجعل ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ﴾ آية 14 علامة لنهاية قصة سليمان عليه السلام وبداية قصة سبأ.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ ^{صلى} عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ
 بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ
 ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ
 نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا
 السَّرَّ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾
 وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
 مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ ... ﴿٢١﴾

(لاحظ: 1) بداية المقطع الأول من قصة سبأ بِ ﴿لَقَدْ﴾ آية 15 والمقطع الثاني بِ ﴿وَلَقَدْ﴾ آية 20.

(2) انتشار الراء في آخر الآية 15 وبداية الآية 16.

(3) لضبط الآية 16 ركز على الهمزة فيها: ﴿... أَكُلِ خَمْطٍ وَ أَثَلٍ وَ شَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾

(4) إيقاع كلمات لها نفس المصدر في الآيات من 16 إلى 20:

﴿بِحَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾. ﴿بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾. ﴿الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى﴾
 ﴿السَّرَّ سِيرُوا﴾. ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾.

(5) حرف الصاد وبعده حرف مشدد في ﴿صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ﴿١٩﴾ و﴿لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ ...﴾
 رابط بين الآيتين 19 و 20.

(6) ما كتب باللون البنفسجي للربط بين الآيتين 20 و 21. ركز على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ في بداية الآيتين

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن شَرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

- ﴿وَمَا كَانَ لَهُ﴾ = نفي الملكية و﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ = نفي الملكية كذلك.

- ﴿كُلِّ﴾ و﴿قُلِ﴾ لهما نفس الميزان تقريبا: ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿قُلِ ادْعُوا﴾.

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَلَا تَتَفَعَّلِ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنِ أَفْئِدِهِمْ قَالَوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالَوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ... ﴿٢٨﴾

(1) اربط بأسلوب الاستفهام في آخر الآية 23 وبداية الآية 24: ﴿قَالُوا مَاذَا؟﴾ و﴿قُلْ مَنْ؟﴾.

(2) كَوْنُ صُورَةٍ ذَهْنِيَّةٍ لِّلْمَقْطَعِ مِنَ الْآيَةِ 23 إِلَى الْآيَةِ 28 بِتَطْبِيقِ قَاعِدَةِ تَرْتِيبِ الطَّرْفَيْنِ وَالْوَسْطِ:

ا - فِي الطَّرْفَيْنِ نَفْسَ الْأُسْلُوبِ: فِي الْآيَةِ 23 أَدَاةٌ نَفْيٌ تَتَّبِعُهَا أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ، ﴿وَلَا تَتَفَعَّلِ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا﴾؛ وَفِي الْآيَةِ 28 ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا﴾، أَدَاةٌ نَفْيٌ تَتَّبِعُهَا أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ كَذَلِكَ.

ب - فِي الْوَسْطِ 4 آيَاتٍ تَبْتَدَأُ بِ﴿قُلْ﴾. وَالْكَلِمَاتُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ ﴿قُلْ﴾ نَجْمَعُهَا فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

رِزْقٌ يُسْأَلُ، وَفَتْحٌ يُرَى

شرح

خلاصة

﴿وَلَا ... إِلَّا﴾

رِزْقٌ يُسْأَلُ وَفَتْحٌ يُرَى

﴿وَمَا ... إِلَّا﴾

رزق: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.
 يُسْأَلُ: ﴿قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا﴾.
 وفتح: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾.
 يُرَى: ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ﴾.

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَجِزُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ... ﴿٣١﴾

- تتبع الأفعال في بداية الآيات [29، 30، 31]: ويقولون + سؤال، قل + جواب، وقال + نفي.

- ﴿وَعَدُ﴾ و﴿مِيعَادُ﴾ من نفس المصدر.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنَّهُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

- لتفسير حفظ الآية 33:

﴿بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ﴾ و﴿وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا﴾
 ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ و﴿وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
 ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

. جاء لفظي ﴿أَنْدَادًا﴾ و﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ في شطرين متتاليين.

. جاء لفظي ﴿الْأَغْلَالَ﴾ و﴿أَعْنَاقِ﴾ على وزن أفعال.

. تأمل موضع فعل جعل.

... هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلَتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ أَضْعَفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾

(1) جاء الرد على المترفين على نسق قولهم: ﴿... وَمَا ... بِمُعَذَّبِينَ﴾ و﴿وَمَا ... بِآلَتِي﴾،

﴿نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ و﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلَتِي تُقَرِّبُكُمْ ...﴾.

(2) حدد في مخرجاتك موضع الآيات [24 و 28] و[34 و 36] في مصحفك وتأمل مضامينها:

﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ...﴾ ﴿٢٤﴾.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ...﴾ ﴿٢٨﴾.

** ﴿... يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ...﴾ ﴿٨٢﴾ القصص
 ** ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿٦٢﴾ العنكبوت
 ** ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿٣٩﴾ سبأ

- (1) جاءت الزيادة ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ في سورة القصص.
- (2) جاءت الزيادتين ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ و﴿لَهُ﴾ بعد ﴿وَيَقْدِرُ﴾ في سورتي العنكبوت وسبأ (2).
- (3) جاء ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد:26] [الإسراء:30] [الروم:37] [الزمر:52] [الشورى:12].

وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ
 الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ
 أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا لَآءِ إِيَّامِكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِن دُونِهِمْ
 بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم مِّنْ مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا
 ضَرًّا وَتَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾

- لاحظ: (1) جزاء المؤمنين في الآية 37 وجزاء ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ...﴾ في الآية 38.
- (2) إيقاع الواو والياء في: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾.
- (3) إيقاع الباء في: ﴿إِيَّامِكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ...﴾.
- (4) بداية الآيتين 40 و42: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا...﴾ ﴿٤٠﴾.
- ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ...﴾ ﴿٤٢﴾.

** ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ سبأ

** ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ سبأ

في الآية 38 اربط ﴿يَسْعَوْنَ﴾ بـ ﴿يَبْسُطُ﴾ قبلها وبعدها.

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانْتُمْ يَعْبُدُونَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِّنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾

لاحظ: (1) إيقاع حرفي **الناء** و**الذال** في: ﴿كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ﴾.

(2) روعة الإيقاع في الآية 43: ﴿مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ﴾ ﴿مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ﴾ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ﴾.

(3) **قبل** و**الذال** في ﴿قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ﴾ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾.

(4) انتشار ﴿مَا﴾.

متشابهات:

** ﴿... وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ السجدة

** ﴿... وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ سبأ

– اربط بالشفقتين **الذال** و**الذال** بين ﴿الَّتِي كُنْتُمْ﴾ واسم السورة **السجدة**.

– اربط بين ﴿الَّتِي﴾ و**ملكة** سبأ في سورة سبأ.

وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا **مِعْشَارًا** مَآءِ اتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾
 ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ **بِوَاحِدَةٍ** أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ ﴿٤٦﴾ **قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿٤٧﴾ **قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ**
 ﴿٤٨﴾ **قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ﴾ ﴿٤٩﴾ **قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ ﴿٥٠﴾******

(1) لما تقرأ العدد ﴿مِعْشَارًا﴾ تذكر العدد ﴿بِوَاحِدَةٍ﴾ والآية 46.

(2) احفظ بداية الآيات: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ ﴿قُلْ مَا﴾ ﴿قُلْ إِنَّ﴾ ﴿قُلْ جَاءَ﴾ ﴿قُلْ إِنْ﴾. (الترتيب التبادلي).

(3) لاحظ المتناقضات في 3 آيات متتاليات: ﴿الْحَقُّ﴾، ﴿الْبَاطِلُ﴾ - ﴿صَلَّيْتُ﴾، ﴿اهْتَدَيْتُ﴾.

التفسير الميسر الآية 45:

وكذب الذين من قبلهم كعاد وثمود رسلنا، وما بلغ أهل "مكة" عشر ما آتينا الأمم السابقة من القوة، وكثرة المال، وطول العمر وغير ذلك من النعم، فكذبوا رسلي فيما جاؤوهم به فأهلكناهم، فانظر -أيها الرسول- كيف كان إنكاري عليهم وعقوبتي إياهم؟

قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ **وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَآ فَوْتَ وَأُخِدُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا **ءَامَنَّا بِهِ** وَإِنَّا لَهُم **التَّشَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ ﴿٥٣﴾****

(1) اربط السمع بالرؤية في: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ ﴿٥٠﴾ **وَلَوْ تَرَىٰ﴾**

(2) ﴿فَوْتَ﴾ و﴿التَّشَاوُشُ﴾ من الكلمات الغريبة في القرآن الكريم وتتشركان في حرف الواو وجاءتا في آيتين متتاليتين.

(3) ركز على ﴿ءَامَنَّا بِهِ﴾ و﴿كَفَرُوا بِهِ﴾ المتناقضين في بداية الآيتين 52 و53.

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

لاحظ: (1) انتشار الباء، و﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ و﴿بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ في الآيتين.

(2) إيقاع الشين في: ﴿مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ

مُرِيبٍ﴾ ﴿٥٤﴾.

التفسير المبسر للآية 53:

وقد كفروا بالحق في الدنيا، وكذبوا الرسل، ويرمون بالظن من جهة بعيدة عن إصابة الحق، ليس لهم فيها مستند لظنهم الباطل، فلا سبيل لإصابتهم الحق، كما لا سبيل للرامي إلى إصابة الغرض من مكان بعيد.

التفسير المبسر للآية 54:

وحيل بين الكفار وما يشتهون من التوبة والعودة إلى الدنيا ليؤمنوا، كما فعل الله بأمثالهم من كفره الأمم السابقة، إنهم كانوا في الدنيا في شكٍّ من أمر الرسل والبعث والحساب، مُحْدِثٍ للريبة والقلق، فلذلك لم يؤمنوا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثَلَاثَ
 وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
 مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ ﴿وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ﴾ ﴿٤﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ﴾ ﴿٥﴾

صورة ذهنية للنص:

- 1 ﴿فَاطِرٍ﴾ و﴿جَاعِلٍ﴾ كلاهما على وزن [فاعل].
 - 2 مشتقات [رُسُلَ] في الآيات [1، 2، 4] + [9] ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ...﴾ ﴿٩﴾.
 - 3 ﴿مَا يَشَاءُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ﴾، ﴿وَمَا يُمْسِكُ﴾ للربط بين الآيتين 1 و2.
 - 4 ﴿النَّاسُ﴾ في بداية الآيات [2، 3، 5]:
- ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ...﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا...﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ...﴾.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
 أَقَمْنَ زِينَةً لَهُنَّ سُوءَ عَمَلِهِنَّ فَرَّاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا
 تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾

- 1 الغرور يُذكر بالشیطان.
- 2 ذكر ﴿أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ = ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بعده ذكر نقيضهم: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.
- 3 في الآية 7 ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ وفي الآية 8 ضد معناه ﴿سُوءَ عَمَلِهِنَّ﴾.

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فُسِقْتَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَّعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

(1) الرابط بين الآيات [8، 9، 10] أفعال تفييد الحركة :

﴿تَذْهَبُ﴾، ﴿أَرْسَلَ... فُسِقْتَهُ﴾، ﴿يَصْعَدُ... يَرْفَعُهُ﴾.

(2) في الآيات [9، 10، 11] تكرار كلمات لها نفس المصدر:

﴿مَّيِّتٍ... مَوْتِهَا﴾، ﴿الْعِزَّةُ... الْعِزَّةُ﴾، ﴿يُعَمِّرُ... مَّعْمَرٍ... عُمُرِهِ﴾.

(3) البور = التراب الذي لم يزرع يشبهه ﴿يُبْورُ﴾ في النطق .

لما تقرأ ﴿يُبْورُ﴾ تذكر التراب و﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ...﴾.

(4) لاحظ انتشار حرف العين في:

﴿...فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ ﴿١٠﴾.

** ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ الأعراف

** ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فُسِقْتَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ ﴿٩﴾ فاطر

- متشابهة الأعراف مبنية على التفصيل. خلاف سورة فاطر.

- اربط بهمزة الوصل والهمزة بين ﴿وَاللَّهُ﴾، ﴿أَرْسَلَ﴾، ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ﴾. في سورة فاطر.

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾

- ﴿أَزْوَاجًا﴾ جمع زوجين وتذكرنا بـ ﴿الْبَحْرَانِ﴾ والاية 12.

- النقيضين في الاية 12 ﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ ... مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ وفي الاية 13 ﴿اللَّيْلِ ... النَّهَارِ﴾.

متشابهات:

** ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ ﴿٥٣﴾ الفرقان
 ** ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿١٢﴾ فاطر

﴿سَائِغٌ﴾ و﴿فَاطِرٌ﴾ لهما نفس الوزن [فاعل].

** ﴿يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ ﴿١٣﴾ فاطر

﴿إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾... ﴿٢٩﴾ لقمان، فريدة في القرآن الكريم. وجاء في باقي المواضع

﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾: [الرعد: 2] [فاطر: 13] [الزمر: 5].

* ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾ الأنعام

* ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾﴾ الزمر

* ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾﴾ غافر

* ﴿... ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾ يونس

* ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ فاطر

(1) تأمل الفرق بين المتشابهات الخمس. (ما كتب بنفس اللون).

(2) التلهيل مقدم في آية الأنعام، السورة المقدمة في الترتيب، وكلمة ﴿شَيْءٍ﴾ مكررة فيها مرتين.

إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ
وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾﴾ وَمَا ذَلِكُمْ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿١٧﴾﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ
وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾﴾

تأمل إيقاع الحروف المكتوبة بنفس اللون.

﴿... وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾﴾ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢١﴾﴾
﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَن فِي الْقُبُورِ
﴿٢٢﴾﴾ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا
فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾﴾

ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

- اربط بالسؤال في آخر الآية 26 وبداية 27 الآية.

- باقي الروابط واضحة.

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَشْوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾

تتبع ﴿الَّذِينَ﴾ في المقطعين.

الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعْذِرُ الْمُظْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

(1) تكرر لفظ ﴿الْأَرْضِ﴾ أو ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ معا في كل الآيات عدا الآية 42.

(2) لاحظ حرف السين في بداية الآيات: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾ (٤١) ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ...﴾ (٤٢).

﴿اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ...﴾ (٤٣).

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ...﴾ (٤٤).

(3) انتشار حرف السين في الآية 43.

(4) لتثبيت التشابه، ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا﴾ بالواو، لاحظ هذا الإيقاع ﴿فَلَن﴾، ﴿وَلَن﴾، ﴿أَوَلَمْ﴾:

﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ (٤٣) ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾

(5) عزز الربط بنفس الحروف في آخر الآيات وبداية التي تليها، مثلا:

﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٣٨) ﴿هُوَ الَّذِي﴾ و﴿إِلَّا خَسَارًا﴾ (٣٩) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾

- لاحظ السؤلين في آيتين متتابعتين ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾ و﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا﴾.

** ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ النحل

** ﴿...وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ فاطر

اجعل الفاء المتتالية في ﴿الْفَلَكَ فِيهِ﴾ وفي اسم السورة علامة لتقديم ﴿فِيهِ﴾ على ﴿مَوَاجِرَ﴾ في سورة فاطر.

** ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ فاطر

** ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ الحجرات

حرف العين في ﴿عَلِمٌ﴾ تسبق الياء في ﴿يَعْلَمُ﴾.

** ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ... ﴿١٦٥﴾ الأنعام

** ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ... ﴿٧٣﴾ يونس

** ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ يونس

** ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ فاطر

- لتثبيت ﴿فِي﴾ في سورة يونس إن شأت قل: # كان يونس في بطن الحوت #.

- اربط بحرف الفاء في ﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ وفي اسم السورة فاطر.

* قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ فاطر

* قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ الأحقاف

(1) الشين في ﴿شُرَكَاءَكُمُ﴾ يسبق الميم في ﴿مَا تَدْعُونَ﴾.

(2) لاحظ صيغة الإستفهام مرتين في ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي...﴾ ﴿أَمْ ءَاتَيْنَهُمُ كِتَابًا...﴾ فاطر.

(3) المتشابهة في سورة فاطر مبنية على التفصيل. نطبق قاعدة الأول يأخذ أكثر.

أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

(1) مرر بذهنك صورة السير في الأرض والكسب وحمله على ظهور الدواب المستعملة قديما في التنقل.

﴿أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ و ﴿بِمَا كَسَبُوا﴾.

(2) هذا الربط يفيد أيضا في تثبيت المتشابهة: ﴿عَلَىٰ ظَهْرِهَا﴾ كي لانقول ﴿عَلَيْهَا﴾ [النحل: 61].

* (المقصود في الآية ظهر الأرض وليس الدابة ولكن نستعمل التخيلات المعنية على التثبيت).

متشابهات ﴿أَو لَمْ يَسِيرُوا...﴾ + ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾:
الجزء الأول:

** ﴿أَو لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ ﴿٩﴾ الروم

** ﴿أَو لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ ﴿٤٤﴾ فاطر

** ﴿أَو لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ ﴿٢١﴾ غافر

** ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ ﴿٨٢﴾ غافر

الجزء الثاني:

** ﴿... كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً...﴾ ﴿٩﴾ الروم

** ﴿... وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً...﴾ ﴿٤٤﴾ فاطر

** ﴿... كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً...﴾ ﴿٢١﴾ غافر

** ﴿... كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً...﴾ ﴿٨٢﴾ غافر

الأصل هي الصيغة التي جاءت في سورة الروم. تأمل الزيادات في متشابهة سورة فاطر وغافر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾
 تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
 عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ
 ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَهُمُ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾
 وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ
 الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

(1) لاحظ إيقاع الحروف في آخر الآيات وبداية الآية الموالية لها:

* حرف الكاف: ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٣﴾.

* الصفيرية و م: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٤﴾ ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾.

* حرف اللام: ﴿غَافِلُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾. * لما تقرا ﴿أَعْنَاقِهِمْ﴾ تذكر ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ والآية 9.

* الصفيرية والنفسى: ﴿سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾.

(2) فعل أنذر في الآيات [6، 10، 11] وجعل في بداية آيتين متتاليتين 8 و9.

﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ ﴿١١﴾
 ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاخِرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ ﴿١٢﴾
 ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
 فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا ﴿إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ
 مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ ﴿إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطِيرُنَا بِكُمْ لَيْلٍ لَمَّا تَتَّبَعُوا لَنَرْجَمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ
 ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾

- لاحظ الباء في آخر الآية 11 وفي الآية 13.

- ركز على لفظ ﴿الرَّحْمَنُ﴾ في ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنُ﴾ لتثبيت التشابهة، ﴿وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ...﴾ ﴿١٥﴾.

قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَلْقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ اتَّبِعُوا مِنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي؟ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ إِنْ أَرَادْتُ بِرَبِّكُمْ إِيمَانًا لِيُغْفِرَ لِي رَبِّي وَأَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ ﴿٢٧﴾

- في الآية 21 ﴿لَا يَسْئَلُكُمْ﴾ والآيتين 22 و23 تبتدآن بسؤال، ﴿وَمَا لِي﴾ و﴿أَتَّخِذُ﴾.

- الإيمان في الآية 25 ودخول الجنة في الآية 26.

- لاحظ الباء في ﴿ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ و﴿بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي﴾ في الآيتين 25 و27.

متشابهات:

* ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ ﴿٢٠﴾ القصص
 ** ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَلْقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٢٠﴾ يس

الجمين متتابعين في ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ﴾ والصادين متتابعين في اسم السورة، القصص.

بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَلْحَسِرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يُأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَعَايَةُ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَمِيَّةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾

قاعدة آخر الآية يذكرنا ببداية التي تليها.

وَعَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا
 جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ
 أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ
 وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَعَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ
 ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ
 حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ
 النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَعَايَةٌ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾

لاحظ: (1) بداية الآيتين [33، 37، 41]:

﴿وَعَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ﴾، ﴿وَعَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ﴾، ﴿وَعَايَةٌ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا﴾.

(2) ﴿مِنَ الْعُيُونِ﴾ ﴿مِنَ ثَمَرِهِ﴾ ﴿وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ في 3 آيات متتاليات.

(3) ﴿وَالشَّمْسُ﴾ و﴿لَا الشَّمْسُ﴾ في بداية الآيتين 38 و40.

وَعَايَةٌ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ
 ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ
 حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ
 مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
 قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطِعِم مِّن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾

- ﴿الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ﴾ يوحي بالغرق.

- تتبع الأفعال: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا...﴾ و﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا...﴾ ثم ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى...﴾.

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا نُظَلِّمُ نَفْسًا شَيْئًا وَلَا نُجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ ﴿٥٥﴾

ركز على إيقاع الحروف الملونة.

متشابهات:

** (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ) ﴿٢٩﴾ يس

** (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ) ﴿٥٣﴾ يس

لتنشيت ترتيب ﴿خَامِدُونَ﴾ و ﴿جَمِيعٌ...﴾ قل: # حمد الجميع #

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِينُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَلَكَهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمَّا زُورُ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ لِيَكُم يَلْبَنِي ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَلِدِهِمْ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾

لاحظ: (1) الاشتقاق، ﴿فَلَكَهَةٌ﴾ و ﴿فَلَكَهَةٌ﴾ في آيتين متقاربتين 55 و 57.

(2) ركز على ﴿أَفَلَمْ تَكُونُوا﴾، ﴿الَّتِي كُنْتُمْ﴾، ﴿بِمَا كُنْتُمْ﴾، ﴿بِمَا كَانُوا﴾ للربط بين الآيات

الأربع الأخيرة.

(3) ﴿الْيَوْمَ﴾ في الآيات [55، 59، 64، 65].

الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ **وَلَوْ نَشَاءُ**
لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ **وَلَوْ نَشَاءُ** لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ
مَكَاتَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِضْيًا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا
يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُٗٓ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾
لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

- اربط بأعضاء الجسم بين الآيتين 65 و66: ﴿أَفْوَاهِهِمْ﴾، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾، ﴿أَرْجُلُهُمْ﴾، ﴿أَعْيُنِهِمْ﴾.

- لاحظ بداية الآيتين 66 و67 و﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾ و﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾ وإيقاع الحروف المكتوبة بنفس اللون.

لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ **أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ**
أَيْدِيَانَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ
فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ
﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا ... ﴿٧٧﴾

لاحظ (1) فعل رأى مع أسلوب الإستفهام: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا ...﴾ ﴿٧١﴾

﴿أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ ...﴾ ﴿٧٧﴾.

(2) لتثبيت الآيتين 72 و73: ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ

2

1

﴿٧٣﴾ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ... ﴿٧٣﴾

4

3

* ﴿رَكُوبُهُمْ﴾ و﴿يَأْكُلُونَ﴾ يشتركان في حرف الكاف.

* ﴿مَنَافِعٌ﴾ و﴿مَشَارِبٌ﴾ على وزن فواعل.

أَو لَمْ يَرَ؟ الْإِنْسَانَ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ
بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ
﴿٨٠﴾ أَو لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ
الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

كوين الصورة الذهنية للنص بـ :

(1) الأسئلة: ﴿أَو لَمْ يَرَ﴾، ﴿مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ﴾، ﴿أَو لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

(2) ركز على فعل خلق في النص.

(3) فاصلتي الآيتين: * ﴿... وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿٧٩﴾.

* ﴿... وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٨١﴾.

(4) لفظ شيء للربط بين الآيتين 82 و 83:

* ﴿إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾.

* ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ
 الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى
 وَيُقَدِّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾

- لاحظ الحروف والكلمات التي تتكرر **مثنى مثنى** من الآية 1 إلى الآية 8.

* التفسير المبسر:

أقسم الله تعالى بالملائكة نصف في عبادتها صفوفًا متراسة، وبالملائكة تزجر السحاب وتسوقه بأمر الله، وبالملائكة تنلو ذكر الله وكلامه تعالى. إن معبودكم -أيها الناس- لواحد لا شريك له، فأخلصوا له العبادة والطاعة. ويقسم الله بما شاء من خلقه، أما المخلوق فلا يجوز له القسم إلا بالله، فالحلف بغير الله شرك.

لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ
 ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِمُوهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ
 مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا
 لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾

ركز على انتشار **الباء** و**الفاء** (من الحروف الشفاهية) ثم **القاف** وفعل **خلق** ثم إيقاع (رو).

وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أءِذَا مِتْنَا
 وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوْ ءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ
 دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَلْوِينَا هَذَا يَوْمَ
 الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَدِّبُونَ ﴿٢١﴾ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 وَأَزَّوَأَجَّهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾
 وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾

طبق قاعدة آخر الآية يذكرنا ببداية التي تليها. (السين و الصاد يشتركان في صفة الصغيرية).

بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَلَٰيكُمْ غَوِيًّا ﴿٣٢﴾

لاحظ صفيرية السين ثم فعل كان ثم إيقاع حرف الفاف.

متشابهات:

** ﴿وَقَالُوا إِن هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوْ ءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ الصفات

** ﴿يَقُولُ ءَأَنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ الصفات

** ﴿وَكَاؤُوا يَقُولُونَ أَيُّذًا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْ ءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ الواقعة

- جاء ترتيب ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾، ﴿لَمَدِينُونَ﴾، ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ بطريقة الطرفين والوسط. حدد في ذهنك موضع الآيات في مصحفك لأن التخيل من أساسيات تثبيت الحفظ والصورة خير من ألف تعبير.

﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَلَٰيكُمْ غَوِيًّا ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذٰلِكَ نَفَعُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَيُّنَّا لَتَارِكُوهُ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾

(1) ركز على ضمير المنكلمين [نا] وفعل [كان] في الآيات [30، 31، 32، 35].

(2) لاحظ التناوب في بداية الآيات 33 إلى 36: ﴿فَإِنَّهُمْ﴾، ﴿إِنَّا﴾، ﴿إِنَّهُمْ﴾، ﴿وَيَقُولُونَ أَيُّنَّا﴾. وعزز الربط بإيقاع الحروف في آخر الآيات وبداية التي تليها.

- ** ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٢٧) الصافات
- ** ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٥٠) الصافات
- ** ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (١٧٤) الصافات
- ** ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (١٧٨) الصافات

جاء ترتيب حرفي العطف الواو والفاء بطريقة الطرفين والوسط. حدد في ذهنك موضع الآيات في مصحفك.

بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾

* سَمِعَ نَفْسِكَ عِدَّةَ مَرَاتٍ مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى إِيقَاعِ الْحُرُوفِ الْمَلُونَةِ:

- (1) ﴿جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٣٧) ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا﴾.
- (2) ﴿الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ (٣٨) ﴿وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٣٩) ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ﴾.
- (3) ﴿مَّعْلُومٌ﴾ - ﴿مُكْرَمُونَ﴾.

فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيَضَاءٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِرَتُ الْأَطْرَفُ عَيْنٍ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾

- ركز على: (1) حرفي الجر وترتيبها: ﴿فِي﴾، ﴿عَلَىٰ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿فِيهَا﴾.
- (2) ﴿وَعِنْدَهُمْ... عَيْنٍ﴾ ﴿كَأَنَّهُنَّ... مَّكْنُونٌ﴾.
- (3) ﴿بِيَضَاءٍ لَّذَّةٍ...﴾ و﴿بَيْضٌ مَّكْنُونٌ...﴾.
- (4) التكرار في: ﴿بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ و﴿قَالَ قَائِلٌ﴾ وامتداد إيقاع حرف القاف.

يَقُولُ أَيْنَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَيْنَذَا؟ وَمَتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَآ؟ لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾

(لاحظ: 1) الأسلوب الاستفهامي: {أَيْنَكَ}، {أَيْنَذَا}، {أَيْنَآ}، {هَلْ أَنتُمْ}، {أَفَمَا نَحْنُ}.

(2) اربط بالمعنى وضده: معنى {الْجَحِيمِ} و{لَتُرْدِينَ} أي الهلاك {ضد معنى} {نِعْمَةُ رَبِّي}.

أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِيُمَثِّلَ هَذَا فليَعْمَلِ الْعَمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلَعَهَا كَانَتْهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَأَكَلُونَ مِنْهَا فَمَا لَوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾

- ركز على: (1) {هَذَا} و{اللمات} في {إِنَّ هَذَا لَهُوَ} و{لِيُمَثِّلَ هَذَا فليَعْمَلِ} ثم انتشار اللام.

لام القسم
لام الغاية
لام الأمر

(2) إيفاع الشين و الجيم (لهما نفس المخرج) و{شَجَرَةٌ} و{الشَّيَاطِينِ}.

(3) عُضْوَيَّ الجسم {رُءُوسُ} و{الْبُطُونَ} للربط بين الآيتين 65 و66.

فَأِنَّهُمْ لَأَكَلُونَ مِنْهَا فَمَا لَوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آباءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُرْغَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾

(1) تتبع حرفي العطف {الفاء} و{ثم} و{لام القسم} {لَأَكَلُونَ} {لَشَوْبًا} {لَإِلَى الْجَحِيمِ} ثم انتشار اللام.

(2) لاحظ الاشتقاق {ضَالِّينَ} {ضَلَّ} و{مُنذِرِينَ} {الْمُنذِرِينَ}.

**﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ في سورة الصافات

﴿وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ **﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ﴾ ﴿٤١﴾ الصافات

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ **﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ الصافات

﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ ﴿١٢٧﴾ **﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿١٢٩﴾ الصافات (قصة إلیاس)

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ **﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿فَاتَّكُم مَّا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ ﴿١٦٣﴾ الصافات

﴿لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولَىٰ﴾ ﴿١٦٨﴾ **﴿لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿١٦٩﴾ الصافات

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ **﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾** ﴿٧٦﴾ ﴿مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٦﴾ **﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ﴾** ﴿٧٧﴾ ﴿هُمُ الْبَاقِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿سَلَامًا عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿٨٢﴾

(1) اربط ﴿عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ بنبي الله ﴿نُوحٌ﴾ عليه السلام.

(2) تأمل إيقاع حرف الجيم في الآيات [75، 76، 77].

(3) لضبط ترتيب ﴿سَلَامًا﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: السلام أول ما يبدأ به الكلام. الإحسان أعلى درجة الإيمان.

(4) جاء فعل [نَجَّى] بالترتيب التبادلي، قصة نوح، قصة موسى وهارون وقصة لوط، عليهم السلام. ولم يرد في قصص إبراهيم وإلياس ويونس، عليهم السلام.

وكي لاتقول [أنجى] اربط بالشدة في فعل [نجى] وإسم السورة: الصافات.

وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفُنْكَاءٌ لِهَيْئَةِ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَذَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ آهَاتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾

لاحظ: 1) إيقاع الباء في آخر الآية 83 وانتشارها في الآية 85.

2) 3 أسئلة في الآيات [85، 86، 87] (إبراهيم عليه السلام لقومه).

4) 3 الظاء + انتشار فاء العطف من الآية 87 إلى الآية 93.

5) بين ﴿فَرَاغَ﴾ سؤالين (إبراهيم عليه السلام للآلهة).

﴿فَرَاغَ إِلَىٰ آهَاتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ... ﴿٩٣﴾﴾

6) انتشار الباء + سؤال (إبراهيم عليه السلام لقومه) + إيقاع القاف ثم الهمزة.

متشابهات:

- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرًا... ﴿٧٤﴾ سورة الأنعام
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ... ﴿٤٢﴾ سورة مريم
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ... ﴿٥٢﴾ الأنبياء
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ الشعراء
- ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ... ﴿١٦﴾ العنكبوت
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ الصفات
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ الزخرف
- لاحظ في أي السور جاء لفظ ﴿لِأَبِيهِ﴾ أو ﴿لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾ أو ﴿لِقَوْمِهِ﴾.

**﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ الأنبياء

**﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ﴾ ﴿٧١﴾ الشعراء

**﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ أَنْفِكَاءَ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ ﴿٨٦﴾ الصافات

لاحظ: (1) أن العكوف يذكر مع التماثيل والأصنام.

(2) ﴿مَا﴾ في الأنبياء والشعراء، مع العكوف. ﴿مَاذَا﴾ في الصافات، اربط بينهما بالألفين.

﴿فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾ ﴿٩٨﴾ الصافات

اربط بصفيرة سين ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ وصاد اسم السورة، الصافات.

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُجُكَ
 فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَأْتَبَتٍ أَفْعَلٌ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْتُهُ أَنْ يَتَّبِعْنِي أَنْ يَبْرَأَ مِنِّي بِرَحْمَةٍ مِنِّي
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْتُهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ إِبراهيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾

- لاحظ بداية الآيتين 105 و 106 ﴿كَذَلِكَ﴾ و﴿إِنَّ هَذَا﴾ حرفي إشارة.

والبشرى في الآيتين 101 و 112.

(1) جاء في نهاية قصتي، نوح، وإلياس عليها السلام:

**﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ إِِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾﴾

(2) جاء في نهاية قصة إبراهيم عليه السلام:

**﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾﴾ وَقَدَيْتُهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾﴾

(3) جاء في نهاية قصة موسى و هارون مثل ما جاء في نهاية قصتي نوح وإلياس, عليهم السلام, مع فارق التنثية: ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾.

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾﴾ وَأَقْدَمْنَا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾﴾ وَعَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾ سَلَّمَ عَلَيَّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

- مِنْنُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ:

﴿وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا﴾، ﴿وَنَصَرْنَاهُمْ﴾، ﴿وَعَاتَيْنَاهُمَا﴾، ﴿وَهَدَيْنَاهُمَا﴾.

وَإِنَّ الْيَأْسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَأَلَا تَتَّقُونَ؟ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعَلًّا
 وَتَذُرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ
 لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكَنا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِينِ
 ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِيَّاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
 ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْعَجَبِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّا لَنَتَّمَرُونَ
 عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْبَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾

لاحظ: (1) تطابق بداية قصتي إياس ولوط عليهما السلام: ﴿وَإِنَّ الْيَأْسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
 و﴿وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(2) أسلوب الاستفهام في آيتين متتاليتين: ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾ و﴿أَتَدْعُونَ﴾.

متشابهات:

** ﴿إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿١٣٤﴾ الصافات

- ﴿نَجَّيْنَاهُ﴾ تتشابه مع ﴿أَنَجَّيْنَاهُ﴾.

- اربط بالثدة في ﴿نَجَّيْنَاهُ﴾ وفي إسم السورة الصافات.

وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
 مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ
 ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ¹ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾
² وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ ³ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
 فَأَمْنُوا فَامْتَنَعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتَاهُمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾

(1) الثاء والذال يشتركان في المخرج والصفة ﴿لَلْبِثَ﴾، ﴿يُبْعَثُونَ﴾، ﴿فَنَبَذْنَاهُ﴾.

(2) أفعال رب الجلال في بداية 3 آيات متتالية: ﴿فَنَبَذْنَاهُ﴾، ﴿وَأَنْبَتْنَا﴾، ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ﴾.

﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمَ الرَّبِّكَ؟ **الْبَنَاتُ** وَلَهُمُ **الْبَنُونَ** ﴿١٤٩﴾ أَمْ؟
 ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ **وَلَدَ**
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى **الْبَنَاتِ** عَلَى **الْبَنِينَ** ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
 ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ
 صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا **بَيْنَهُ** وَ**بَيْنَ** **الْحِجَّةِ** نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ **الْحِجَّةُ** إِنَّهُمْ لَمُحْضِرُونَ
 ﴿١٥٨﴾ **سُبْحٰنَ** **اللَّهِ** **عَمَّا** يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ **إِلَّا عِبَادَ** **اللَّهِ** **الْمُخْلِصِينَ** ﴿١٦٠﴾ فَاتَّكُمُ
 وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾

ما العلاقة بين ﴿الْبَنِينَ﴾ و﴿بَيْنَهُ وَبَيْنَ﴾؟ الجواب: التركيب من نفس الحروف.

﴿١٦١﴾ **مَا** **أَنْتُمْ** **عَلَيْهِ** **بِفَنِينٍ** ﴿١٦٢﴾ **إِلَّا** **مَنْ** **هُوَ** **صَالٍ** **الْجَبِيمِ** ﴿١٦٣﴾
 وَمَا مِثْلًا **إِلَّا** لَهُ **مَقَامٌ** **مَّعْلُومٌ** ﴿١٦٤﴾ **وَإِنَّا** **لَنَحْنُ** **الصّٰفِقُونَ** ﴿١٦٥﴾ **وَإِنَّا** **لَنَحْنُ** **الْمُسَبِّحُونَ**
 ﴿١٦٦﴾ **وَإِن كَانُوا** **لَيَقُولُونَ** ﴿١٦٧﴾ **لَوْ أَنَّ** **عِنْدَنَا** **ذِكْرًا** **مِّنَ** **الْأَوَّلِينَ** ﴿١٦٨﴾ **لَكُنَّا** **عِبَادَ**
اللَّهِ **الْمُخْلِصِينَ** ﴿١٦٩﴾ **فَكَفَرُوا** **بِهِ** **فَسَوْفَ** **يَعْلَمُونَ** ﴿١٧٠﴾

* شرح السعدي:

[الآيات 161 و162]

– أي: إنكم أيها المشركون ومن عبدتموه مع الله، لا تقدرون أن تفتنوا وتضلوا أحدا إلا من قضى الله أنه من أهل الجحيم، فينفذ فيه القضاء الإلهي، والمقصود من هذا، بيان عجزهم وعجز آلهتهم عن إضلال أحد، وبيان كمال قدرة الله تعالى، أي: فلا تطمعوا بإضلال عباد الله المخلصين وحزبه المفليحين.

[الآيات 164]

– هذا [فيه] بيان براءة الملائكة عليهم السلام، عما قاله فيهم المشركون، وأنهم عباد الله، لا يعصونه طرفة عين، فما منهم من أحد إلا له مقام وتدبير قد أمره الله به لا يتعداه ولا يتجاوزه، وليس لهم من الأمر شيء.

* المحرر الوجيز: آية 165

– والصّٰفِقُونَ معناه الواقفون صفوفًا، والمُسَبِّحُونَ يحتمل أن يريد به الصلاة، ويحتمل أن يريد به قول سبحان الله، وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا أقيمت الصلاة صرف وجهه إلى الناس فيقول لهم: عدلوا صفوفكم وأقيموها فإن الله تعالى إنما يريد بكم هدي الملائكة، فإنها تقول **وَإِنَّا لَنَحْنُ الصّٰفِقُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ**، ثم يرى تقويم الصفوف، وعند ذلك ينصرف ويكبر

﴿ ١٧٠ ﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الِّمُرْسَلِينَ ﴿ ١٧١ ﴾
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿ ١٧٢ ﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿ ١٧٣ ﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ
﴿ ١٧٤ ﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿ ١٧٥ ﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿ ١٧٦ ﴾ فَإِذَا
نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ ﴿ ١٧٧ ﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿ ١٧٨ ﴾
وَأَبْصَرُ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿ ١٧٩ ﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ ١٨٠ ﴾ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿ ١٨١ ﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ١٨٢ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَعَلَىٰ حِينٍ مِّنَاصٍ ﴿٣﴾

وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾

أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾

وَأَنْطَلِقُ الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾

مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ﴿٧﴾

أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابٍ ﴿٨﴾

لاحظ: (1) الأفعال 3 العائدة على ﴿الْكٰفِرُونَ﴾.

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَعَلَىٰ حِينٍ مِّنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾.

و﴿بَل﴾ في: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ - ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ﴾ - ﴿بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابٍ﴾.

(2) ابتداء الآيات [3، 5، 8] بالسؤال. (أسلوب الاستفهام).

(3) ﴿هَذَا﴾ في فواصل الآيات [4، 5، 6، 7].

متشابهات:

** ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابٍ ﴿٨﴾ ص

** ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾ القمر

اربط بحرف القاف في ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ وفي اسم السورة القمر.

على حرف. وص حرف، اجعلها علامة لتقديم ﴿عَلَيْهِ﴾ على ﴿الذِّكْر﴾ في سورة ص.

متشابهات: ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ...﴾ التوبة و الحج - إبراهيم و غافر

* ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ التوبة

** ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ الحج

(1) لتيسير حفظ متشابهة سورة التوبة : لاحظ ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ وبعدهم أربع همزات: ﴿إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ...﴾.

(2) لتيسير حفظ متشابهة سورة الحج:

لاحظ (ا) تكرار لفظ ﴿قَوْمِ﴾ 3 مرات اربطها بكثرة الأرقام في موسم الحج.

(ب) لم يذكر ﴿وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ﴾ إلا في متشابهتي التوبة والحج.

(ت) لم يذكر ﴿مُوسَىٰ﴾ إلا في متشابهة سورة الحج.

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ...﴾ ﴿٩﴾ سورة إبراهيم

﴿مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾ ﴿٣١﴾ سورة غافر

الحمد لله لا إشكال في سورتي إبراهيم و غافر لاحظ التطابق في الجزأ المتشابه.

متشابهات: ﴿قَوْمِ نُوحٍ...﴾ سورتي ص و ق:

** ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ سورة ص

** ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ سورة ق

(1) لاحظ إيقاع الدال في ﴿قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ...﴾ ص.

(2) لم يذكر ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ إلا في سورتي ص و ق. ولم يذكر ﴿وَقَوْمُ تُبَّعٍ﴾ إلا في سورة ق.

أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابِ ﴿٨﴾ أَمْ
عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ
الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنَّ كُلًّا إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا
صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوْاقِ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

تأمل إيقاع بل - أم - ما: ﴿بَلْ هُمْ﴾ ﴿بَلْ لَمَّا﴾. ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ﴾ ﴿أَمْ لَهُمْ﴾. ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ ﴿مَّا هُنَالِكَ﴾.

وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا
دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾
وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ
﴿٢٠﴾ ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ
فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً لِوَالِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ
فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ
كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ
وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ
عِنْدَنَا لَازِقَةً وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٢٥﴾

الحمد لله الروابط واضحة.

فَعَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٢٥﴾

يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا

نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾

الرابط بين الآيات [28، 29، 30]، حرف اللام في ﴿أَمْ نَجْعَلُ﴾ وانتشاره في الآية 29 والآية 30.

متشابهات:

** ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ ﴿٩٢﴾ الأنعام

** ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾ الأنعام

** ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ الأنبياء

** ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٢٩﴾ ص

﴿... وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٢﴾ الأحقاف

(1) تأمل الفرق بين الآيات الخمس.

(2) في [الأنعام: 92] نربط نقطة التشابه باسم السورة: والميم في ﴿مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ﴾ والأنعام.

(3) لم ترد ﴿وَهَذَا﴾ في سورة ص.

(4) لاحظ ﴿إِلَيْكَ﴾ و﴿أُولُو﴾ في سورة ص.

**﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِينِ﴾ ﴿١٦﴾ الأنبياء
 **﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ ﴿٢٧﴾ ص

لم ترد ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ﴾، في صيغة المفرد، إلا في [الأنبياء: 6] و [ص: 27].

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ
 الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
 رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
 جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ
 أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَحَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾
 وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا
 فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٤٠﴾

ركز على إيقاع الحروف الملونة.

وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ **وَأَذْكُرُ** عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ
 الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ **أَرْكُضْ** بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ **وَخُذْ** بِيَدِكَ ضِغْثًا
 فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ **وَأَذْكُرُ** عَبْدَنَا
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾

تأمل العلاقة بين ﴿بِرِجْلِكَ﴾، ﴿وَوَهَبْنَا﴾ و ﴿بِيَدِكَ﴾ و ﴿الْأَيْدِي﴾ # الهبة تُعطى باليد #.

هذا الربط يفيد في تمييز قصة أيوب عليه السلام عن قصته في سورة الأنبياء.

*ومن الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ * وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ سورة الأنبياء

*وَأذْكَرَ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ سورة ص

جاء في الآية 82 من سورة الأنبياء ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾. لاحظ ﴿الشَّيْطَانِ﴾ في الآية قبلها.

وَأذْكَرَ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَأْبٍ ﴿٤٩﴾

لاحظ مشتقات ذكر: ﴿وَأذْكَرَ عَبْدَنَا...﴾، ﴿وَأذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ...﴾، ﴿هَذَا ذِكْرٌ...﴾.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَأْبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَلَكَهٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ تَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَأْبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٍ وَعَسَاقٍ ﴿٥٧﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

لاحظ (1) ﴿هَذَا﴾ الـ7 والتي بعدها لام: ا - لام القسم ﴿لِحُسْنِ﴾ ﴿لَرِزْقُنَا﴾ ﴿لَشَرِّ مَأْبٍ﴾.

ب - لام الغاية ﴿لِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾.

ت - لام الأمر ﴿فَلْيَذُوقُوهُ﴾.

(2) الشين والحيم يشتركان في المخرج: ﴿لَشَرِّ مَأْبٍ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿جَهَنَّمَ﴾.

(3) القاف والهمزة يتقاربان في المخرج: ﴿وَعَسَاقٍ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَأَخْرُ﴾.

قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبَنَسِ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾
 وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ
 عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾

قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾
 إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾

- لاحظ: 1) فعل **قَالَ** وبعده حرف **الباء**: ا- ﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ﴾.
 ب- ﴿قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا﴾.
 ت- ﴿قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ﴾.
 ث- ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ﴾.

2) ثلاث أسئلة وبعدها توكيد: ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ ﴿٦٢﴾
 أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾.

3) ﴿إِذْ﴾ متقاربتان: ﴿إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ﴾.

4) ركز على إيقاع **الهمزة** والمد وكرر ﴿إِلَّا أَنَّمَا أَنَا﴾ لتيسير حفظ:

﴿إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿٧٠﴾.

**﴿أَسْتَكْبَرُ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ سورة ص (لاحظ صفيرية السين والصاد).

﴿قَالَ أَتَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ ﴿٦١﴾ الإسراء
 ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾
 ﴿٥٠﴾ الكهف

مختلفتين عن باقي المتشابهات.

﴿أَبِي وَأَسْتَكْبَرُ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٣٤﴾ البقرة
 ﴿لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ ﴿١١﴾ الأعراف
 ﴿أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ ﴿٣١﴾ الحجر
 ﴿أَبِي﴾ ﴿١١٦﴾ طه
 الجملة الأطول للسورة الأطول.

متشابهات:

**﴿قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ أَتَسْتَكْبَرُ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ ص
 **﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ الأعراف
 **﴿قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ الحجر

جاء في الدعاء: ﴿رَبِّ﴾ في ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ الحجر ، لأن جاء قبله النداء:
 ﴿قَالَ يَا بَلِيسُ...﴾ ﴿٧٥﴾ ص و﴿قَالَ يَا بَلِيسُ﴾ ﴿٣٢﴾ الحجر.

متشابهات:

**﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ ﴿١٣﴾ الأعراف
 **﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ ﴿٣٤﴾ الحجر
 **﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ ﴿٣٤﴾ ص

السورة الأطول جاء فيها الفعلين معا ﴿فَاهْبِطْ﴾ و﴿فَاخْرُجْ﴾.

** ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ ﴿١٥﴾ الأعراف

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ الحجر
﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ سورة ص

لاحظ التطابق في سورتي الحجر و ص. أما سورة الأعراف لم يرد فيها لفظ ﴿رَبِّ﴾ و ﴿فَإِنَّكَ﴾ بثبوت الفاء.

** ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿قَالَ فِيمَا آغَاوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿١٦﴾ الأعراف

** ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿إِلَى يَوْمِ أَلْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا آغَاوَيْتَنِي لأَرِيَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَالأَغْوِيَّتِهِمُ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٣٩﴾ الحجر

** ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿إِلَى يَوْمِ أَلْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ ﴿٨٣﴾ سورة ص

تأمل الفرق بين المتشابهات الثلاث: لم ترد ﴿إِلَى يَوْمِ أَلْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ في سورة الأعراف.

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إبليسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا إبليسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ أَلْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ ﴿٨٣﴾

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾

فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإَيْدِي اسْتَكَبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾

إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

كُتِبَتِ الْآيَاتُ مَنْفَعَةً عَنِ بَعْضِهَا حِرْصًا عَلَى وَضُوحِ الرُّوَابِطِ.

قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ

وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَتَعَلَّمُنَّ

نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

لاحظ (1) انتشار الحروف المشددة ولام القسم في النص:

﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾، ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾، ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ﴾، ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾، ﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾، ﴿وَتَتَعَلَّمُنَّ﴾.

(2) فاصلة الآيتين 82 و85: ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾.

(3) إيقاع ﴿مِنْ﴾ للربط بين الآيتين 85 و86: ﴿مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾.

﴿مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾.

متشابهات:

** ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا لِّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿١٨﴾ الأعراف

** ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾

﴿١١٩﴾ هود

** ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ ﴿٥﴾

- لتثبيت ﴿إِلَيْكَ﴾ في ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ اربطها بـ: ﴿أَلَا لِلَّهِ﴾ و﴿أَلَا هُوَ﴾ (قريبة منها) كي لاتقول ﴿عَلَيْكَ﴾.

- تأمل باقي الحروف والألفاظ المكتوبة بنفس اللون في آيتين متاليتين. ما تحته سطر.

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ ﴿٥﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظِلْمَةٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رُبُّكُمْ لَهُ الْمَلَكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ نُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ ﴿٧﴾

لاحظ: (1) انتشار فعل ﴿خَلَقَ﴾ في الآيتين 5 و6.

(2) فعل ﴿خَلَقَ﴾ وبعده حرف السين في بداية الآيتين 5 و6:

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾

(3) الترتيب الذي جاء به فعلي خلق وجعل في الآيتين 5 و6:

﴿خَلَقَ﴾ ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ﴿ثُمَّ جَعَلَ﴾ ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾ للربط بين الآيات ولتمييز الآية 6 عن شبيهاتها

في سور [النساء: 1] و[الأعراف: 189].

(4) لاحظ حرف الراء في آخر الآية 6 ثم انتشارها في الآية 7.

**﴿حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ يَكْوَرُ أَيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾﴾ الزمر

﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ...﴾ ﴿٢٩﴾ لقمان. فريدة في القرآن الكريم. وجاء في باقي المتشابهات ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾. [الرعد: 2] و[فاطر: 13].

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۗ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوًا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۗ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ ﴿أَمْ مَنْ هُوَ قَلْبٌ أَنْتَ سَاجِدٌ ۗ أَنَا ۗ أَلَيْلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ ﴿قُلْ يَلْعَابِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾

لتكوين صورة ذهنية للنص لاحظ:

- 1) مشتقات ﴿كَفَرَ﴾ في الآيتين 7 و8: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا﴾ ﴿وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ ﴿قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ﴾.
- 2) سؤالين وقولين بين صغيريتين:
 - الصفيرية الأولى في الآية 8: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ... نَسِيَ مَا كَانَ... لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ...﴾.
 - السؤالين في الآية 9: ﴿أَمْ مَنْ هُوَ قَلْبٌ أَنْتَ سَاجِدٌ ۗ أَنَا ۗ أَلَيْلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.
 - لاحظ بداية الآيتين 9 و10 بـ ﴿قُلْ﴾.
- الصفيرية الثانية في الآية 10: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي ... حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

خمسة ﴿قُل﴾ مع:

﴿قُلْ يٰعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿١٠﴾

نداء

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٢﴾

أمر

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٣﴾

خوف

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ ﴿١٤﴾ ﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ ﴿قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ ﴿١٥﴾

إخلاص

+
خسران

متشابهات في السورة:

**﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ...﴾ ﴿٣﴾

**﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٢﴾

في الآيتين 2 و3 جاء الإخلاص متتابع وفي الآيتين 11 و12 جاء الإخلاص بين أمرين.

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ ﴿١٤﴾ ﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ ﴿قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يٰعِبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبَشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ ﴿١٧﴾

ركز في الآيات الأربع على الكلمات التي لها نفس المصدر (الاشتقاق قاسم مشترك بين الآيات الأربع).

- ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾﴾
- ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾
- ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾﴾
- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾﴾
- ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ۗ... ﴿٢٢﴾﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ... ﴿٢٣﴾﴾
- ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... ﴿٢٤﴾﴾

الصورة الذهنية للنص:

(1) تتبع ﴿الَّذِينَ﴾ في بداية ثلاث الآيات [17، 18، 20].

(2) لما تُقرأ ﴿وَأُولَٰئِكَ﴾ مرتين في الآية 18، تذكر السؤالين ﴿أَفَمَنْ﴾ و﴿أَفَأَنْتَ﴾ آية 19 ثم السؤال الثالث، ﴿أَلَمْ تَرَ...﴾ آية 21 ثم السؤالين ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ...﴾ آية 22 ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي...﴾ آية 24.

– حدد في ذهنك موضع الأسئلة الخمس في مصحفك.

(3) تأمل فاصلتي الآيتين 18 و21: ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ و﴿لَذِكْرِي لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾.

(4) للربط بين الآيتين 20 و21: مرّر بذهنك صورة جريان الأنهار في الجنة وجريان الأنهار من الينابيع في الأرض: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ و﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنبِيعَ فِي الْأَرْضِ...﴾.

أَلَمْ تَرَ؟ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾
 أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعُرُ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ
 مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَجهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾

(1) تذكير: يحتوي النص على 3 أسئلة، ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ﴾ ﴿أَفَمَنْ يَتَّبِعِ﴾.

(2) استعمل أعضاء الجسم لنتيبت تسلسل الآيات الأربع: ﴿الْأَلْبَابِ﴾ ﴿صَدْرَهُ﴾ ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿جُلُودُ﴾
 ﴿جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ﴾ ﴿بَوَجهِهِ﴾. (ذَكَرْتُ ﴿لأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ لأن لب الإنسان يذكر بدماعه).

(3) للربط بين الآيتين 22 و 23، إن شأت قل: # أحسن الحديث ذكر الله #.

(4) للربط بين الآيتين 23 و 24، تأمل الجلود وبعدها العذاب هذا يذكر بالآية المعروفة:

**﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَآ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا
 لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ النساء.

أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَجهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُم يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾
 صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

﴿الْعَذَابُ﴾ يُذَكَّرُ بالضرب والآيتين 27 و 29. # المشاكسة أحيانا تؤدي إلى الضرب #
 (الضرب في الآية مجازي).

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ ... ﴿٣٨﴾

لاحظ (1) الأسلوب الاستفهامي في النص: 6 أسئلة.

(2) إيقاع التوكيد في: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... ﴿٣١﴾.

(3) المعنى وضده في: ١ - ﴿وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ﴾ و﴿... جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾
ب - ﴿أَسْوَأَ﴾ و﴿بِأَحْسَنِ﴾.

(4) لتثبيت الباء في: ﴿بِأَحْسَنِ﴾ في ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ وتمييزها عن شبيهاتها اربطها بالباء قبلها في: ﴿وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُهُ﴾ و﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾. وبعدها في: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾.

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَّقُوا أَعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٤٠﴾

- اربط بين التوكل والعمل في:

﴿يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَّقُوا أَعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ.

وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِيهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَلْقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُثْقِمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

انتشار ﴿عَلَىٰ﴾ يفيد في الربط بين الآيات من 38 و 42 وتمييز الآية 40 عن شبيهاتها.
و﴿فَلِنَفْسِهِ﴾ و﴿الْأَنفُسِ﴾ للربط بين الآيتين 41 و 42.

متشابهات ﴿وَمَنْ يُضِلِّ﴾ و﴿وَمَنْ ضَلَّ﴾ في سورة الزمر:

** ﴿ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ الزمر

** ﴿وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ الزمر

** ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ ﴿٤١﴾ الزمر

(1) ﴿فَمَنْ أَسْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ﴾ [الزمر: 41] فريدة في القرآن الكريم وجاء في سورة [يونس: 108]

[الإسراء: 15] [النمل: 92] ﴿فَمَنْ أَسْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾.

(2) لضبط ﴿فَلِنَفْسِهِ﴾ [الزمر: 41] اربطها بلام الجر فيها وفي ﴿للنَّاسِ﴾ قبلها.

** اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ الزمر

– لتثبيت فاصلة الآية 42 لاحظ الحروف المشتركة بين ثاني كلمة وآخر كلمة فيها
﴿يَتَوَفَّى﴾ و﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾.

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

(1) الوفاة تذكر بالحاجة للشفاعة: ﴿يَتَوَفَّى﴾ و﴿شُفَعَاءَ﴾.

(2) لاحظ إيقاع الشين في ﴿الشَّفَعَةُ﴾ آية 44 و﴿اشْمَأَزَّتْ﴾ آية 45.

(3) كَوْنُ صُورَةٍ ذَهْنِيَّةٍ لِلآيَاتِ [44، 46، 47] بِ: ﴿مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، ﴿مَا فِي الْأَرْضِ﴾.

جاءت ﴿فَاطِرِ﴾ بالكسر في سور [الأنعام:14] [إبراهيم:10] [فاطر:1].

و﴿فَاطِرٌ﴾ بالفتح في سورتي [يوسف:101] و[الزمر:46].

و﴿فَاطِرٌ﴾ بالضم في سورة [الشورى:11].

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾** **وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾** **فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾** **قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾** **فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾**

متشابهات في السورة:

** ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا...﴾ ﴿٨﴾ الزمر

** ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ الزمر

- لاحظ ضمير الهاء في ﴿دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ وفي ﴿خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ﴾.
ونون التعظيم في ﴿دَعَانَا﴾ وفي ﴿خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا﴾.

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ **أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾** **قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾**

- الكسب وبَسَطُ الرِّزْقِ والإسراف، ألفاظ تدور حول نفس المحر:

﴿مَا كَسَبُوا﴾، ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾، ﴿أَسْرَفُوا﴾.

(نطبق قاعدة الجزء يذكر بالكل أي الكلمة تذكر بالآية).

**﴿... يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ...﴾ (٨٢) القصص
 **﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٦٢) العنكبوت
 **﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (٣٩) سبأ

(1) جاءت الزيادة ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ في سورة القصص.

(2) جاءت الزيادتين ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ و﴿لَهُ﴾ بعد ﴿وَيَقْدِرُ﴾ في سورتي العنكبوت وسبأ (2).

(3) جاء ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ في [الرعد:26] [الإسراء:30] [الروم:37] [الزمر:52].

**﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٧) الروم

**﴿أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢) الزمر

اربط بحرف الراء في ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا﴾ وفي أول حرف في اسم السورة الروم.
 وبحرف الميم في ﴿أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا﴾ وفي ثاني حرف في اسم السورة الزمر.

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٥٣) ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾ (٥٤) ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٥٥) ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرْتَنِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ (٥٦) ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٥٧) ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٨)

تأمل نهي و3 أوامر: ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾، ﴿وَأَنِيبُوا... وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾، ﴿وَاتَّبِعُوا﴾.

** ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسَلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾ (٥٤)

** ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٥٥)

الهمزة في ﴿وَأَنبِئُوا... وَأَسَلِمُوا...﴾ تسبق التاء في ﴿وَاتَّبِعُوا﴾.

** ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسَلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾ (٥٤)

** ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٥٥)

- التاء في ﴿ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾ تسبق الواو في ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾.

- الغين والعين شقيقتان جاءتا متقاربتان. الأولى في ﴿بَغْتَةً﴾ والثانية في ﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾.

** ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسِرُنِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتَ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ (٥٦)

** ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٥٧)

** ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٨)

(1) الأولى مختلفة عن الثانية والثالثة ولا إشكال فيها.

(2) صورة ذهنية: الثالثة أطول من الثانية بزيادة ﴿حِينَ تَرَى الْعَذَابَ﴾ قبل ﴿لَوْ﴾.

(3) بعد ﴿لَوْ﴾ جاء لفظ الجلال في ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ اجعلها علامة لتقديمها على ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً﴾.

(4) جاء لفظ ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ قبل ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾: الإحسان أعلى درجة من التقوى.

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾

(1) صورة ذهنية لتثبيت ترتيب كلمات الآية 59 و60 وفاصلتها، ﴿لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾:

- جاء التّكذيب وبعده الإستكبار في الآية 59.

- جاء الكذب على الله وبعده الإستكبار في الآية 60.

* ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾ ﴿٥٩﴾.

* ﴿وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ﴿٦٠﴾.

(2) لاحظ الحروف المشددة في: ﴿وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ﴿٦٠﴾

وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ للربط بين الآيتين.

وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيٰتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيَرِ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أُشْرِكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾

لاحظ: (1) ﴿لَا﴾، ﴿وَلَا﴾، ﴿خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾، ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ للربط بين الآيتين 61 و62.

(2) الاشتراك في المعنى بين ﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾ و﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ﴾.

(3) ﴿أَغْيَرِ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ و﴿بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ﴾ (ركز على الفاء).

(4) إيقاع الياء والهمزة في ﴿أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ و﴿لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾.

لَهُمْ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ تَأْمُرِيَّ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ **وُنْفِخْ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ**
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نْفِخْ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ﴿٦٨﴾ **وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ**
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾

متشابهات:

** ﴿٩١﴾ الأنعام ﴿٩١﴾... **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ**...
 ** ﴿٧٤﴾ الحج ﴿٧٤﴾ **مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ**
 ** ﴿٦٧﴾ الزمر ﴿٦٧﴾ **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ**
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

متشابهة سورة الزمر وردت في مقطع تكرر فيه السماوات والأرض كثيرا.

متشابهات:

** ﴿٨٧﴾ النمل ﴿٨٧﴾ **وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَرَعُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ**...
 ** ﴿٦٨﴾ الزمر ﴿٦٨﴾ **وُنْفِخْ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ**...

مشتقات فرع في ﴿٨٧﴾... **فَنَرَعُ** ﴿٨٧﴾ و﴿٨٧﴾ **وَهُمْ مِّنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ** ﴿٨٩﴾ النمل
 يميز هذه الآية عن شبيحتها في سورة الزمر.

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالرَّسُولِ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ ⁴ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ ³ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ ⁶ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَذَرَى الْمَلَائِكَةُ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

(1) تتبع أفعال 5 معطوفة على ﴿وَأَشْرَقَتِ﴾ ﴿وُضِعَ﴾ ﴿وُفِّيَتْ﴾ ﴿وَوُفِّيَتْ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾.

(2) في وصف ذهاب الكافرين إلى مثواهم جاءت ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ بدون **واو** لزيادة الفجأة والفرع. في وصف ذهاب المتقين إلى الجنة جاءت ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ **بالواو** ليتمتع المتقين وهم في طريقهم إلى الجنة قبل أن يصلوا إليها. اللهم جعلنا جميعا في زمرةهم.

(3) لتمييز ﴿فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ **(بالفاء)** عن شبيهاتها بـ (الواو) اربطها بـ : ﴿فَبئسَ﴾ و ﴿فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ قبلها و ﴿حَافِينَ﴾ بعدها.

(4) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ خير ختام.

**﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ الزمر

**﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ الزمر

الجزء الأول

** ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ...﴾ ﴿١٠٨﴾ يونس

** ﴿مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ...﴾ ﴿١٥﴾ الإسراء

** ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ...﴾ ﴿٩٢﴾ النمل

** ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ...﴾ ﴿٤١﴾ الزمر

الجملة الأصغر للسورة الأفسر: الزمر.

الجزء الثاني

** ﴿... وَمَنْ صَلَّىٰ فَإِنَّمَا يُصَلِّ عَلَيْهِ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ ﴿١٠٨﴾ يونس

** ﴿... وَمَنْ صَلَّىٰ فَإِنَّمَا يُصَلِّ عَلَيْهِ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا﴾ ﴿١٥﴾ الإسراء

** ﴿... وَمَنْ صَلَّىٰ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ ﴿٩٢﴾ النمل

** ﴿... وَمَنْ صَلَّىٰ فَإِنَّمَا يُصَلِّ عَلَيْهِ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ ﴿٤١﴾ الزمر

(1) المتشابهتين في يونس والزمر متطابقتين.

(2) في سورة النمل جاء جزء صغير من المتشابهة، ﴿وَمَنْ صَلَّىٰ﴾، اربطه بصغر النملة.